انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين واقام
الجنس في مثل نعم الرجل زيد على وجه والظاهر في موضع الضمير
نحو الحاقة ما الحاقة اى ما هي اذ لم تكن خبرا عن ضمير الشان فانها
اذا كانت خبرا عنه لا تحتاج اليه لوجود الربط المعنوي منهما
لكونها عبارة عنه نحو زيد ابوه قائم او قام ابوه الاول للاول
والثاني للثاني ويجوز حذفه اى العائد لو ضميرا لفظا لا معنى يعني
ان حذفه لشيء بالقرينة او لا حذف بدونها الا انه قليلا
اذا كان مجرورا بمن والجملة اسمية ومبتداها جزء من الاول نحو
البر الكر بستين اى منه لقرينة ان بايع البر لا يسعر غيره و
وسماعا في غيره نحو ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور اى
ان ذلك منه واصله اى الاصل في الخبر والاولى له ان يكون نكرة
لكونه عمدة للافادة وهي انما تحصل بالاخبار بما لم يعرف كما ان المبتدأ
عمدة للبناء ولذا كان اصله التعريف وقد يكون معرفة فان
ذا لا ينافي الافادة لجواز كون النسبة مجهولة عند المخاطب
تحقيقا او تنزيلا فيفيد الاسناد نحو زيد المنطلق لمن يعرفهما
ولكن لا يعرف النسبة بينهما ونحو الله الهنا تنزيلا للمخاطب
منزلة من لا يعرف النسبة بينهما لجريه على خلاف مقتضى علمه

ويجوز

ويجوز ان يكون مثل هذا لمجرد التقريب لا لقصد الافادة
ويجوز حذفه اى الخبر عند قرينة نحو زيد لمن قال ازيد قائم
ام عمرو وان كان المبتدأ بعد اما وجب دخول الفاء في خبره في
جميع الاوقات رعاية لمعنى الشرط فيها وهو سببية الاول للثاني
او للحكم به ولو بجعل المتكلم وفسره الرضي بلزوم الثاني
للاول نحو اما زيد فمنطلق الا لضرورة الشعر اى في وقتها
كقوله اى الشاعر اما القتال لا قتال لديكم والعائد هنا النفي
المشتمل على المبتدأ فان لا لنفي الجنس فالمعنى القتال المذكور منفي
عنكم لاستلزامه نفي كل قتال عنكم وتمامه ولكن سيرا
في عراض المواكب او لضرورة اضمار القول الذي هو مدخوله
استغناء عنه بالمقول كقوله تع فاما الذين اسودت وجوههم
اكفرتم اى فيقال لهم اكفرتم وان كان اى المبتدأ اسما موصولا
بفعل او ظرف اى بجملة فعلية او ظرفية هي قسم منها فيهما
مجاز اى تسمية للكل باسم الجزء او موصوفا به اى بالموصول
المذكور او نكرة موصوفة باحدهما اى بالفعل او الظرف او
مضافا اليها اى الى الموصول باحدهما والموصوفة والنكرة
الموصوفة باحدهما ومن قصر على الثالث فقد قصر

لانه في معنى مهما يكن من شيء فزيد منطلق فحذف مهما يكن من شيء واقيم اما مقامه فصار اما فزيد
منطلق فاخر الفاء الى الخبر لئلا يجتمع اداتا الشرط والجزاء في محل واحد فصار اما زيد فمنطلق
فتح الاسرار

ح عام لما زيتق ويصبر منهم

الاولى للاول والاول ما عبارة للخبر ... الاطهر

يجوز حذفه حذفا قليلا

Copyright © King Saud University